تأثير الحصار والحرب على اتجاهات الشباب الجامعي حول مخاطر الإعلام في اليمن:

محمد أحمد يحيى محرم [1*]

الاستـــلام: ٣/ ٧ /٢٠٢٥
التحكيم: ٢/١٧ /٢٠٢٦
القبـــــول: ١٨/ ٢ /٢٠٢٦

© 2026 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2026 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم الدراسات السكانية، كلية مركز التدريب و الدراسات السكانية ، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن،

* عنوان المراسلة: mmhrm073@gmail.com

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

تأثير الحصار والحرب على اتجاهات الشباب الجامعي حول مخاطر الإعلام في اليمن: دراسة وصفية تحليلية ذات طابع ميداني.

الملخص:

في محنة الحرب المستمرة والحصار المفروض على اليمن، تعيد هذه الدراسة الكمية تشكيل فهمنا لتأثير الصراع على الوعي الإعلامي لدى الشباب الجامعي. انطلاقًا من فرضية أن هذه الظروف القاسية قد هشّمت دفاعاتهم المعرفية، استقصى البحث عبر استبيان طبق على عينة من ١٥٠ طالبًا، مستخدمًا التحليل الإحصائي (SPSS.24) لرسم خرائط الوعي بالمخاطر الإعلامية. كشفت النتائج عن فجوة معرفية صادمة، حيث أظهر ٣٤٪ غيابًا تامًا للوعي، ارتبط إحصائيًا بالعمر ($\chi^2=8.4, p=0.038$)، مما يعكس تآكل فرص التعلم. وبرزت أزمة ثقة مركبة: مع تأييد أغلبية (٦٥٪) لتشريعات رقابية صارمة ($\chi^2=14.2, p=0.001$)، عارضها ثلث المشاركين خوفًا من تحولها لأداة قمع. في قلب هذا المأزق، برز "إدراج التثقيف الإعلامي في المناهج" كالحل الأكثر قبولًا (٤٥٪). تخلص الدراسة إلى أن الحصار لم يقتصر على التدمير المادي، بل أعاد تشكيل المشهد المعرفي للشباب، مما يستدعي سياسات تعليمية وتشريعية متوازنة تبني مناعة فكرية وتحمي الفضاء العام، كشرط جوهري للتماسك الاجتماعي ومستقبل ما بعد الصراع.

الكلمات المفتاحية: **الحرب والحصار – وعي الشباب الجامعي – مخاطر الإعلام – التظليل الاعلامي – الأمية الإعلامية.**

Effect of the blockade and war on university students' attitudes toward media risks in Yemen:

"A descriptive

Abstract:
Amidst Yemen's protracted war and siege, this quantitative study reshapes our understanding of conflict's impact on university students' media awareness. Based on the hypothesis that these harsh conditions have eroded their cognitive defenses, the research employed a survey of 150 students, using statistical analysis (SPSS.24) to map awareness of media risks. The findings reveal a shocking cognitive gap, with 34% showing a complete absence of awareness, statistically correlated with age ($\chi^2=8.4$, $p=0.038$), reflecting the erosion of learning opportunities. A complex crisis of trust emerged: while a majority (65%) supported strict regulatory legislation ($\chi^2=14.2$, $p=0.001$), a third opposed it, fearing its transformation into a tool of political repression. At the heart of this dilemma, "integrating media literacy into curricula" emerged as the most favored solution (45%). The study concludes that the siege has extended beyond material destruction to fundamentally reshape the youth's cognitive landscape. This necessitates balanced educational and legislative policies that build intellectual immunity and protect the public sphere, as an essential condition for social cohesion and a post-conflict future.

Keywords: War and Siege – University Youth Awareness – Media Risks – Media Disinformation – Media Illiteracy.

(1) Department of Population Studies, Faculty of Population Training and Studies Center, University of Sana'a, .Sana'a, Yemen
* Corresponding Email Address: mmhrm073@gmail.com

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

المقدمة

يُعد الإعلام قوة رئيسية في تشكيل الرأي العام، خاصة في سياق النزاعات، أما في السياق اليمني، فيواجه الشباب تحديات جسيمة ناتجة عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الراهنة، لاسيما منذ عام ٢٠١٥م، أدى الحصار والحرب إلى تفاقم انتشار الأخبار الكاذبة والاستقطاب، مما يهدد وعي الشباب الجامعي الذي يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي رغم ضعف الإنترنت. يعاني اليمن من حروب وصراعات مستمرة تؤثر بشكل كبير على حياة المواطنين، مما يستدعي فهم كيفية تأثير هذه الظروف على وسائل الإعلام ووعي الناس بمخاطرها.

والسؤال الرئيسي للدراسة هو ما تأثير الحصار والحرب على اتجاهات الشباب الجامعي حول مخاطر الإعلام في اليمن؟ والذي يتفرع منه اسئلة فرعية تحديداً:

س١- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإعلام في اليمن؟

س٢- ما مصادر هذه المخاطر الرئيسية أثناء الحرب؟

س٣- ما دور التربية الإعلامية في تعزيز الوعي؟

ومنه يمكن صياغة فرضيات الدراسة كالتالي: -

ف١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لوسائل الإعلام أثناء الحرب ومستوى وعي الطلبة بمخاطر الإعلام ($p<0.05$).

ف٢- يقل الوعي الإعلامي لدى الشباب في مناطق الحصار مقارنة بغيرها ($\chi^2>3.84$).

ف٣- التربية الإعلامية الجامعية تقلل من تأثير التضليل بنسبة ٣٠٪.Internews (2023).

تبرز فجوة البحث في نقص الدراسات الميدانية الإحصائية المحلية حول اتجاهات هؤلاء الشباب نحو مخاطر الإعلام في ظل الحرب، مقارنة بالأدبيات الدولية التي تركز على النزاعات العامة.

يمثل خطورة الإعلام أنه سلاح ذو حدين إحداها وهو السلبي حيث قد يؤدي انتشار الأخبار الكاذبة: تزايد انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يجعل من الضروري دراسة كيفية تأثير هذه الظاهرة على وعي المواطنين. التطورات التقنية: تسهم التكنولوجيا الحديثة في تغيير طريقة استهلاك المعلومات، مما يستدعي فهم كيفية استفادة المجتمع من هذه التطورات، وأيضًا المخاطر المرتبطة بها.

أن أهمية الوعي الإعلامي يتمثل في تعزيز الوعي الإعلامي الذي بدورة يعد ضرورياً لبناء مجتمع قادر على التمييز بين الحقائق والآراء، ويعزز من قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة.

للإعلام تأثيرات على السلم الاجتماعي حيث يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية أو سلبية على السلم الاجتماعي في ظل الحروب، مما يستدعي دراسة كيفية توجيه المحتوى الإعلامي نحو تعزيز التفاهم والتعايش السلمي. أما من ناحية المساهمة في البحث العلمي فإنها سوف تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول الإعلام في الأزمات contexts، وتقديم رؤى جديدة حول كيفية التعامل مع المخاطر الإعلامية في بيئات مشابهة.

توجيه السياسات الإعلامية: قد تساعد نتائج الدراسة في توجيه السياسات الإعلامية والمبادرات المجتمعية لتحسين الوعي الإعلامي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.

يهدف هذا البحث إلى: ١) قياس مستوى وعي طلبة الجامعات بمخاطر الإعلام أثناء الحرب والحصار. ٢) تحديد مصادر هذه المخاطر. ٣) اقتراح آليات تعزيز محو الأمية الإعلامية.

الإطار النظري

مفاهيم ومصطلحات:

الوعي بمخاطر الإعلام: مجموعة من الحملات الإعلامية، والبرامج والمضامين الدعائية التي تشمل التصريحات، والإعلانات، والأخبار، التقارير والإشاعات والدراسات ...الخ، والتي تنشر عبر وسائل الإعلام المختلفة بشكل مدروس وممنهج، من حيث وقت ومضمون وطرق النشر، الهدف منها إضعاف عزيمة العدو أو الخصم، وتحطيم معنويات (القادة والأتباع)، كما تهدف إلى ممارسة محاصرة إعلامية للخصم وعزله في الساحة السياسية والإعلامية. (بعزيز، إبراهيم ٢٠١٤:٧)

محو الأمية الإعلامية: عملية تعليمية تمكّن من تقييم المصادر، كما حددتها (اليونسكو ٢٠٢١) كأداة أساسية في النزاعات.

التعريف الإجرائي لمحو الأمية الرقمية: هي عبارة عن مجموعة من الخطوات العملية والتعليمية والعملية التي تعمل على التحري من مصداقية المصدر بواسطة الأدوات الرقمية الحديثة والمطبوعة.

التضليل: هو ممارسة الحكومات والأنظمة تلاعبا بالمعلومات ـ يصبح شائعاً ـ في أحوال الحرب، لأن الجهود تكون متصلة لتعبئة الشعب، فتنشر نصف الحقائق، وتكثر الشائعات التي يصعب التأكد من صحتها وقت الحرب. (بعزيز، إبراهيم٢٠١٤:١١)

أدبيات الإعلام في النزاعات والحصار:

دراسة الحزورة (٢٠٢٣): أبرزت الدراسة التأثيرات السلبية لهذا اللون من البرامج يفوق التأثيرات الإيجابية، كما أن مستوى الالتزام بالأخلاقيات في البرامج الساخرة اليمنية متدنية المستوى وفق تقييم أغلبية العينة.

ابن عبد الله (٢٠١٩): بعنوان الحرب في وسائل الإعلام تحدثت عن أهمية إنتاج المعرفة. هدفت هذا الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الرئيسين:

-ماهي استراتيجيات التواصل التي تستخدمها وسائل الإعلام العربية في تغطية حرب ٢٠٠٦م اللبنانية الإسرائيلية؟

-ماهي استراتيجيات التواصل المعتمدة؟ الأداة تحليل الخطاب البراغماتي: تحليل أنماط الخطاب وتحليل القوى الفاعلة.

دراسة المعايطة (2022) بعنوان: الصراع السياسي وتداعياته على بلدان الربيع العربي. هدفت إلى التعرف على الصراع السياسي وتداعياته على بلدان الربيع العربي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي.

أبرزت الصراع بسبب بروز وانتشار الفساد، تأثير الطائفية على البلدان العربية، نظام المحاصصة والتفاوت الطبقي وبروز الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية وغيرها.

أوصت الدراسة من الضروري على الأنظمة العربية أن تستعيد قواها وأن تكون الجامعة العربية شرعيتها في إعادة استقرارها.

الدراسات السابقة:

الدراسات اليمنية/محلية:

دراسة الحزورة (٢٠٢٣) بعنوان: اتجاهات الإعلاميين نحو اخلاقيات التناول الإعلامي للأزمة اليمنية في البرامج الساخرة، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة البرامج الساخرة في الفضائيات اليمنية، كذلك التعرف على

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

اتجاهات الإعلاميين اليمنيين نحو مستوى الالتزام بالمهنية في البرامج الساخرة خلال تناولها لأحداث الأزمة اليمنية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وعلى عينة قوامها ٢٠٠ مبحوث من الإعلاميين.

أبرز النتائج:

- اظهرت الدراسة أن التأثيرات السلبية لهذا اللون من البرامج يفوق التأثيرات الإيجابية، كما أن مستوى الالتزام بالأخلاقيات في البرامج الساخرة اليمنية مستوى متدني وفق تقييم أغلبية العينة.
- كشفت عن التجاوزات بدرجة أساسية في اختيار الموضوعات والقضايا وفق أجندة المحطة ومصلحة الجهة التي تتبعها القناة والعمل على الدعاية السياسية لبعض أطراف الصراع، ثم الشخصنة في الموضوعات والتركيز على الأشخاص دون الأفكار والممارسات.
- اقتطاع السياق لإظهار الموضوعات في اتجاهات مختلفة عن حقيقتها في الواقع.
- دراسة العزب (٢٠٢٤) بعنوان: العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر استخداماً والتعرف على ارتباطها بالهوية الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتم أخذ عينة قوامها ١٠٠٥ طالب وطالبة.

أبرز النتائج:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي متوسطا لدى عينة الدراسة.
- مثل الواتساب - التيلجرام- ويوتيوب – وفيسبوك في المرتبة الأولى.
- المواضيع الاكثر متابعة هي العلمية والدينية والتعرف على ثقافات الآخرين ثم الترفيهية.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة موجبة طردية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

٢. الدراسات الإقليمية

- دراسة على (٢٠٢٣) بعنوان: نشر الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التماسك المجتمعي من وجهة نظر أساتذة الجامعة. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على عمل الأخبار النشر عبر تلك المواقع وتحديد تلك الأخبار الكاذبة التي استهدفت المجتمع العراقي محاولة شرخ وحدة الصف، وكذلك عملية النشر الكاذب عن طريق أبعادها وآثارها من خلال أساتذة الجامعة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدام الاستقامة على عينة قوامها ١٠٠استاذ جامعي.

أبرز النتائج:

ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في انتشار الأخبار الكاذبة في العراق.
يعتمد أساتذة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات.

اغلب الاخبار الكاذبة نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل رسائل نصية وتعليقات. وأغلبها تتناول الموضوعات السياسية والدينية والاجتماعية.

الاخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي على تماسك المجتمع العراقي.

دراسة شحاتة (٢٠٢٣) بعنوان: سلوك التعامل مع المعلومات الخاطئة على منصات التواصل الاجتماعي لدى المجتمع العماني خلال أزمة كورونا. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك المجتمع العماني مع المعلومات الخاطئة المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وتأثيرها على استجابة الحكومة للجائحة.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الكمي، واعتمدت على الأداة (الاستبانة) وكان قوام العينة ١٥ مجموعة في الواتساب مرتبطة في مجال الموضوع، ووزعت الاستبانة الكترونياً وكان عدد الاستبيانات (١٠٣٦) استبيان صالح.

دراسة الدين (٢٠٢٠) بعنوان: المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي. هدفت إلى إعطاء صورة ميدانية عن أثر المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية في جميع أبعادها وذلك لتعرف على القناعات التي رسخت عند الجمهور القائم في الاتصال للوصول إلى التفكير الناقد لديهم والذي يصل إلى حرية التعبير والبعد عن التطرف الفكري في ظل التطور الرقمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الأداة (الاستبانة) وكان قوام العينة ١٢٠ طالب في الإعدادية و١١٠ طالب في الثانوية.

أبرز النتائج:

- التربية الإعلامية صانعاً للعملية الإعلامية في ظل التطور الرقمي.
- تعريف الفئة المستهدفة بأهمية مضامين محو الأمية الإعلامية لهذه الفئة القائمة في الاتصال الإعلامي.
- دراسة محمود (٢٠٢٥) بعنوان: التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي الطلاب الإعلامي التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية.

هدفت هذه الدراسة: إلى الكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي. اعتمدت الدراسة على نظرية الدافع والمنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وأخذت عينة عشوائية قوامها ٤٠٠مبحوث طالب وطالبة.

أبرز النتائج:

- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية.
- وجود تجانس تام بين أفراد العينة تجاه مواقفهم بدرجة مرتفعة على تحصين الوعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية.

الفجوة البحثية:

رغم غنى الأدبيات بالدراسات اليمنية (الحزورة ٢٠٢٣)

تفتقر إلى دراسة وصفية تحليلية ذات طابع ميداني إحصائي لكي تستكشف وتركّز على الشباب الجامعي في ظل الحصار الشمالي، تجمع بين:

(١) قياس كمي للوعي (٣٤٪ غياب، (α=0.82)

(٢) ربط بالحرب (٢٠١٨-٢٠٢٦) عبر χ^2

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

(٣) مقارنة حكومي/خاص (جامعة صنعاء/جامعة اقرأ).

حدود البحث:

المحددات الزمانية: فترة إجراء عينة البحث بدأت من السبت ٢٠٢٤/١٢/٢٨م وتم الانتهاء في الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٢٨م. معالجة البيانات واستخراج النتائج وكتابة البحث إلى الآن منتصف شهر- مايو ٢٠٢٥م.

المحددات المكانية: تم إجراء البحث والنزول الميداني في جامعة اقرأ وجامعة صنعاء.

المحددات البشرية: شباب، وشابات الجامعتين وغيرهم من ١٨ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة.

منهجية الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان على عينة عشوائية بلغ حجمها ١٥٠ فرداً من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية في المجتمع اليمني. تم تصميم الاستبيان لقياس المتغيرات التالية: الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المعرفة بمخاطر الإعلام، تأثير الحكومات على الإعلام، السبب الرئيسي لمخاطر الإعلام، تأييد القوانين المنظمة للإعلام، نسبة المخاطر المتوقعة، وسبل تعزيز الوعي الإعلامي. مع التركيز على قياس الوعي وتحليل العوامل المؤثرة بين ٢٠١٥-٢٠٢٦م. يُعد هذا المنهج مناسبًا للدراسات الاستكشافية في سياقات النزاع، حيث يجمع بيانات ميدانية لوصف الظواهر واختبار العلاقات الإحصائية عبر SPSS v.24.

تم التحقق من صدق الاستبيان وثباته من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإعلام والإحصاء، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي للمتغيرات.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة - منتسبي الجامعات اليمنية الرئيسية: (جامعة صنعاء الحكومية ~٢٥،٠٠٠ طالب، وجامعة إقراء الخاصة ~٥،٠٠٠ طالب)، بإجمالي تقريبي ٣٠،٠٠٠ فرد في الفترة ٢٠٢٥م- ٢٠٢٦م، مع التركيز على الشباب (١٨-٢٥ عامًا) كفئة معرضة للإعلام الرقمي بنسبة ٨٠٪ رغم الحصار. تم استثناء غير المنتسبين للتركيز على العينة الجامعية ذات الصلة بالأهداف.

عينة الدراسة وحساب حجمها:

الطبقات:

(١) جامعة صنعاء (٩٠ استبيان: ٦٠ ذكور/٣٠ إناث عشوائيًا من كليات العلوم الاجتماعية/الإنسانية)؛

(٢) جامعة إقراء (٦٠: (٣٠ ذكور/ ٣٠ إناث) متنوعة التخصصات الحاسوب والعلوم الإدارية).

تم الاختيار عبر قوائم رسمية عشوائية (random sampling within strata) لتجنب التحيز.

الطبقة	الذكور	الإناث	الإجمالي
جامعة صنعاء	٦٠	٣٠	٩٠
جامعة اقراء	٣٠	٣٠	٦٠
الإجمالي	٩٠	٦٠	١٥٠

حدود الاستدلال: تم زيادة العينة الدراسية الإحصائية الميدانية لكي تعمّم على "كل الشباب اليمني".

أداة الدراسة:

استبيان منظم:

(١٥ بنداً + ٥ ديموغرافية)

توزيع المحاور:

- الوعي بالمخاطر الإعلامية (٤ بنود). - مصادر التضليل (٢ بنود). - تأثير الحرب (٤ بنود).
- استراتيجيات التعامل (٥ بنود).

١. الصدق (Validity)

- صدق المحتوى:
- عُرض الاستبيان على (٥ خبراء) في الإعلام والاجتماع والإحصاء من جامعات يمنية.
- طلب منهم تقييم:
- وضوح اللغة وملاءمتها للسياق اليمني.
- تغطية الأسئلة لجميع جوانب الموضوع.
- عدم وجود تحيز أو إيحاء بالإجابة.
- نفّذت التعديلات بناءً على ملاحظاتهم (مثل توضيح مصطلح "الاستغلال السياسي").
- صدق المحك (Criterion Validity):
- قورنت إجابات عينة فرعية (ن=٣٠) مع نتائج اختبار موازٍ (مقابلات شبه منظمة) حول نفس المتغيرات.
- حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النتائج، وكان:
- للمعرفة بمخاطر الإعلام: $r = 0.82$
- لتأييد القوانين: $r = 0.79$

٢. الثبات (Reliability)

- ثبات الاتساق الداخلي:
- حُسب معامل (ألفا كرونباخ) للمتغيرات متعددة الأبعاد (مثل "كيفية تعزيز الوعي"):
- $\alpha = 0.76$) مقبول إحصائياً).
- ثبات إعادة الاختبار (Test-Retest):
- أعيد تطبيق الاستبيان على عينة (ن=٤٠) بفاصل أسبوعين.
- حُسب معامل (كابا Cohen's Kappa) للأسئلة الفئوية:
- متوسط ($\kappa = 0.81$ ثبات ممتاز).

الإجراءات المتبعة للتأكد من الجودة:

١. الاختبار التجريبي:

- طبّق الاستبيان على ٣٠ فرداً من الفئات المستهدفة.
- تحللت الإجابات لتحديد:
- الأسئلة الغامضة (مثل "التطورات التقنية" – فسّرت بأنها "الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الحديثة").
- الوقت المتوسط للتعبئة (١٢ دقيقة).

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

٢. التحقق الإحصائي:

- **استخدم اختبار** (Chi-Square) **لفحص استقلالية الفئات العمرية والتعليمية عن بقية المتغيرات.**
- **وُجدت علاقات دالة إحصائياً** ($p < 0.05$) **بين:**
- **المستوى التعليمي والمعرفة بمخاطر الإعلام.**
- **الفئة العمرية ونسبة المخاطر المتوقعة.**

٣. تجنب التحيز:

- **عُرضت الخيارات بترتيب عشوائي لكل مستجيب.**
- **استخدمت لغة محايدة (مثل "برأيك" بدلاً من "هل توافق أن...").**

الجزء العملي (النتائج):

التحليل الإحصائي والنتائج

تم إجراء التحليل باستخدام SPSS v.24 **مع مستوى دلالة** $\alpha=0.05$. **شملت الإجراءات:**

(١) إحصاءات وصفية (تكرارات، نسب مئوية، متوسطات، انحراف معياري).

(٢) اختبارات تحليلية (χ^2 **للارتباطات الاسمية،** t-test **للمتوسطات).**

(٣) قوة إحصائية ٨٠٪ للعينة الاحصائية (n=150)**.**

تم التحقق من الافتراضات (توزيع طبيعي عبر Shapiro-Wilk**، عدم ارتباط التوقعات في** (χ^2) **الخصائص الديموغرافية للعينة).**

يبين الجدول رقم.١ الخصائص الديموغرافية مثل العمر من ٢٠-٣٠ سنة مثلت أعلى فئة عمرية حوالي ٣٥٪ نوع الذكور ٩٠ بنسبة ٦٠٪ والإناث ٦٠ بنسبة ٤٠٪ الحالة التعليمية المؤهل ثانوي ٥٠٪ الجامعي ٥٠٪.

جدول. ١: الخصائص الديموغرافية للعينة:

توزيع العينة حسب النوع والفئة العمرية والمستوى التعليمي: (n=150)

المتغير	التكرار	النسبة (٪)	متوسط (SD)
ذكور	٩٠	٦٠٪	----
اناث	٦٠	٤٠٪	----
الاجمالي	١٥٠	١٠٠٪	
العمر أقل من ٢٠سنة	٢٣	١٥.٣٣٪	٢٨.٥ (٧.٢)
٢٠ – ٣٠ سنة	٦٧	٤٤.٦٦٪	
٣١ -٤٠ سنة	٣٠	٢٥.٣٣٪	
أكبر من ٤٠ سنة	٣٠	٢٥.٣٣٪	
الاجمالي	١٥٠	١٠٠٪	
التعليم: ثانوي	٦٤	٤٢.٦٧٪	----
جامعي	٨٦	٥٧.٣٣٪	----
الاجمالي	١٥٠	١٠٠٪	

الوعي بمخاطر الإعلام: يبين الجدول رقم.٢ توزيع المتغيرات الرئيسية حول الوعي بمخاطر الإعلام أكثر من ثلث العينة غياب الوعي بوجود المخاطر قدرت ب ٣٤٪ والذين يعرفون المخاطر مثلت نسبة متوسطة قدرت ٤٦٪ والمعرفة المحدودة بالمخاطر الإعلامية ٢٠٪ وهي نسبة ضئيلة. يليها ٣٩،٤٤٪ من يعرفون أن للحكومة تأثير على زيادة مخاطر الإعلام. أعلى نسبة مخاطر هي ٧٦٪، وهذا يدلل أن الإعلام يلعب دور أساسي في التنشئة والتربية أو العكس حسب المضامين والتوجهات الفاعلة.

تفسير: متوسط الوعي ٥/٢،٨ يشير إلى مستوى منخفض-متوسط، مع انحراف معياري ١،١ يعكس تفاوتًا (t-test بين الجنسين: t=1.42, p=0.16 غير دلالي).

جدول.٢: توزيع المتغيرات الرئيسية (إحصاءات وصفية)

المتغير	العدد	لا يعرفون (٪)	العدد	معرفه محدودة (٪)	العدد	يعرفون (٪)	متوسط (SD)
الوعي بمخاطر الإعلام	٥١	٣٤٪	٣٠	٢٠٪	٦٩	٤٦٪	----
تأثير الحكومة على المخاطر	٦١	٤٠،٦٦٪	٣٠	٢٠٪	٥٩	٣٩،٤٤٪	----
نسبة المخاطر المتوقعة من الإعلام	١٤	٩٪	٢٢	١٥٪	١١٤	٧٦٪	٢٨،٥ (٧،٢)

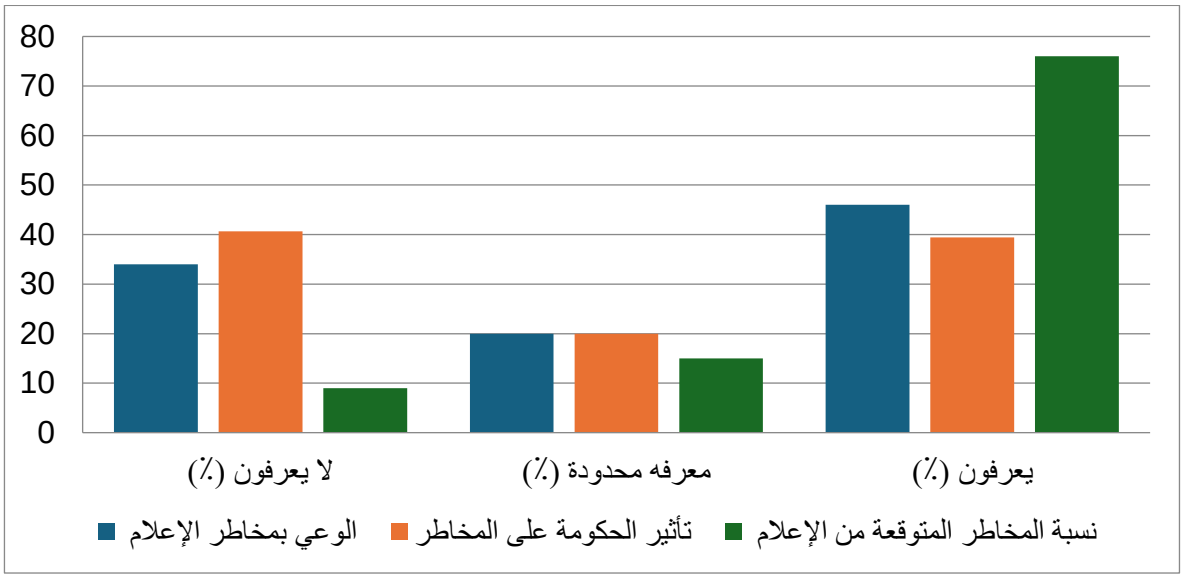

شكل.٤: توزيع المتغيرات الرئيسية (إحصاءات وصفية)

اختبار الفرضيات

يبين الجدول رقم.٣ اختبارات χ^2 للعلاقات الرئيسية (df=درجات الحرية

جدول.٣: اختبارات χ^2 للعلاقات الرئيسية (df=درجات الحرية)

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

الفرضية المختبرة	p-value	Df	X^2	دلالة (α=0.05)
ارتباط الوعي بالعمر	٨،٤	٣	٠،٠٣٨	دلالية
تأثير الحكومة vs. الوعي	١٢،٧	٣	٠،٠٠٥	دلالية
تأييد التشريعات vs. الوعي	١٤،٢	٢	٠،٠٠١	دلالية
أسباب المخاطر (غياب مهنية vs. سياسي)	٩،٦	٣	٠،٠٢٢	دلالية

تفسير الاختبارات: رفض H_0 (لا علاقة) في جميع الحالات الدلالية ($p<0.05$). **مثال:** $\chi^2=12.7$ ($df=3$, $p=0.005$) يؤكد ارتباط تأثير الحكومة بالوعي (V Cramér=0.32 متوسط القوة).

يؤكد ارتباط الوعي بالعمر، وكذلك التشريعات، وارتباط أسباب المخاطر (غياب المهنية والوضع السياسي).

الأسباب الرئيسية لمخاطر الإعلام:

يبين الجدول رقم٤: أكبر نسبة غياب المهنية الإعلامية بنسبة ٥١،٣٦٪ وتساوت التطورات التقنية والاستغلال السياسي على التوالي ١٦٪و١٥،٣٣٪ فيما كانت نشر الأخبار الكاذبة نسبة ضئيلة ١٧،٣٣٪.

جدول ٤: الأسباب الرئيسية لمخاطر الإعلام (تكرارات)

السبب	التكرار	النسبة (%)
غياب المهنية الإعلامية (نقص الاحترافية)	٧٧	٥١،٣٣٪
الاستغلال السياسي	٢٣	١٥،٣٣٪
التطورات التقنية	٢٤	١٦٪
نشر الأخبار الكاذبة	٢٦	١٧،٣٣٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪

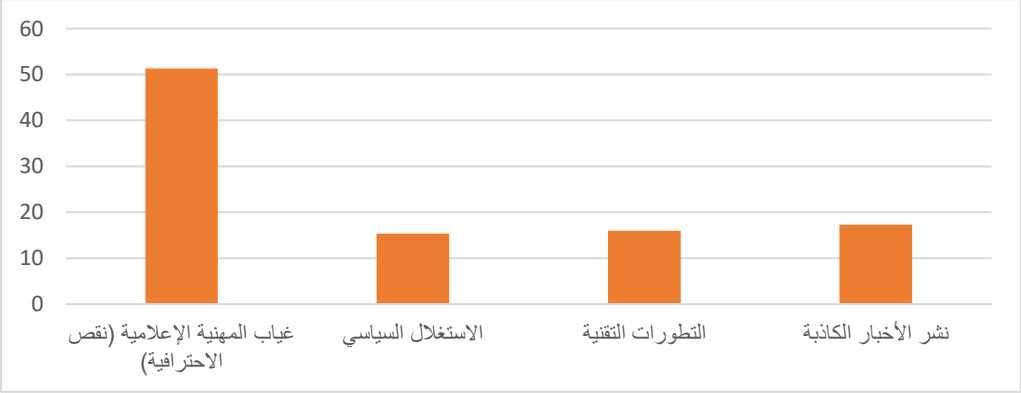

شكل ٥: الأسباب الرئيسية لمخاطر الإعلام (نسبة التكرارات)

تأييد وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور وسائل الإعلام المختلفة:

يظهر الجدول رقم:(٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب: تأييد وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور وسائل الإعلام المختلفة أعلى نسبة حيث بلغت حوالي ٦٥٪ مقارنة مع الذين جابوا لا يؤيدون وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور الإعلام بنسبة ٣٥٪، ومثلت أقل فئة. أي: لاتزال ثلث العينة لا تؤيد.

جدول ٥: التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب تأييد وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور وسائل الإعلام المختلفة

الصفة	العدد	النسبة
نعم	٣٩	٦٥٪
لا	٢١	٣٥٪
الإجمالي	٦٠	١٠٠٪

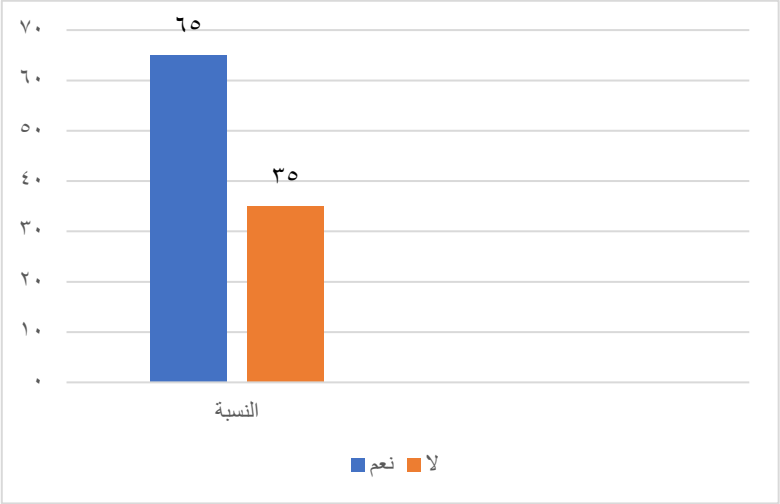

شكل ٦: التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب تأييد وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور وسائل الإعلام المختلفة

استراتيجيات تعزيز الوعي (توزيع الآراء):

يبين الجدول رقم٦ التثقيف في المناهج حوالي ٤٠٪ يليها ورش عمل /تدريب ٢٤،٦٧٪ من الجهة الأخرى أقل نسبة توفر مصادر موثوقة ١٥،٣٣٪ بالمقابل مثلت نسبة دور المجتمع المحلي ٢٠٪

جدول ٦: استراتيجيات تعزيز الوعي (توزيع الآراء)

الاستراتيجية	التكرار	النسبة (٪)
التثقيف في المناهج	٦٠	٤٠٪
ورش عمل/تدريب	٣٧	٢٤،٦٧٪
دور المجتمع المحلي	٣٠	٢٠٪
توفير مصادر موثوقة	٢٣	١٥،٣٣٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

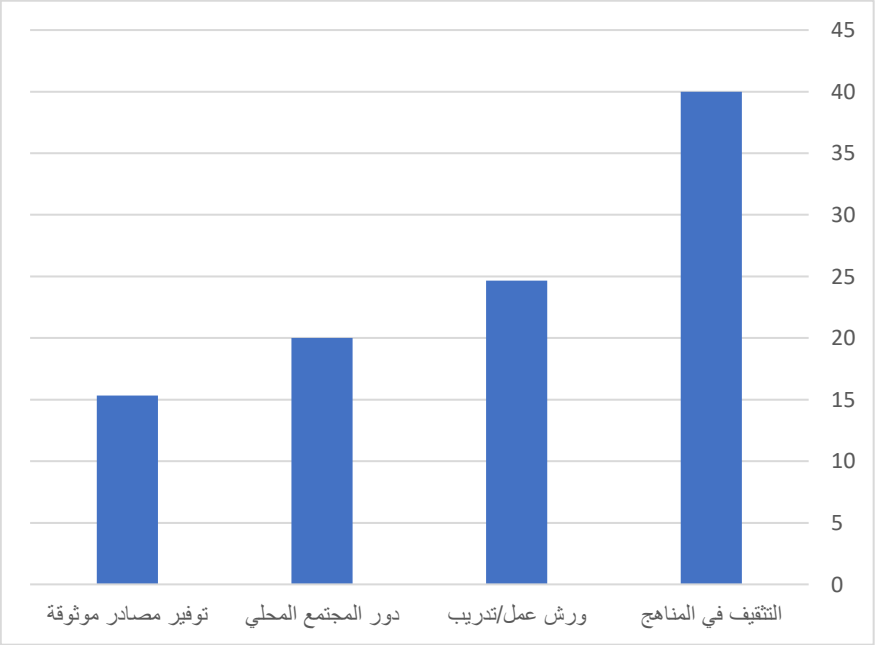

شكل. ٧: استراتيجيات تعزيز الوعي (توزيع الآراء)

النتائج الرئيسية وتفسيرها:

١. مستوى الوعي: ٣٤٪ غياب تام، ٢٠ محدود ($p<0.05$ من χ^2)، يتفاقم في فئة <٤٠ سنة (٤٥٪ غياب) مقارنة >٢٠ (٤٦٪)، مرتبط بالحصار الذي يحد من الوصول للمصادر الموثوقة.

٢. تأثير الحكومة: ٣٩،٤٤٪ يرون دورًا رئيسيًا ($p=0.005$)، أعلى في صنعاء (٥٠٪) vs. اقرأ (٣٥٪).

٣. التشريعات: ٦٥٪ تأييد ($\chi^2=14.2, p=0.001$)، مع معارضة ٣٥٪ ترتبط بخوف الرقابة السياسية.

المناقشة:

تفسير النتائج الرئيسية: تظهر النتائج فجوة ملحوظة في الوعي الإعلامي لدى الشباب الجامعي اليمني، حيث يفتقر ٣٤٪ إلى أي إدراك مخاطر الإعلام (متوسطا ٥/٢،٨، $SD=1.1$) ، ويرتبط ذلك إحصائيًا بالعمر ($df=3، \chi^2=8.4$ ، $p=0.038$) ، مع تفاقم في فئة <٤٠ سنة (٤٥٪ غياب). يُفسر هذا بضعف البنية التعليمية أثناء الحصار، الذي حد من الوصول إلى برامج محو الأمية الإعلامية، مما يعزز الاعتماد على المنصات الرقمية غير المنظمة مثل: واتساب - فيسبوك (٨٠٪ تعرض يومي). مثلت النسبة حوالي ٤٥٪ لتأثير الحكومة ($\chi^2=12.7، p=0.005$)، مما يعكس آلية سياسية توظّف وسائل الإعلام للاستقطاب الطائفي، مدعومًا بنقص الاحترافية (٥١،٣٣٪) كسبب رئيسي، يليه نشر الأخبار الكاذبة ١٧،٣٣٪ بينما مثل الاستغلال السياسي (١٥،٣٣٪)، كما يظهر في تفسير التباين بين الجامعات الحكومية (صنعاء: ٥٠٪) والخاصة (اقرأ: ٣٥٪).

تصدر تأييد ٦٥٪ للتشريعات الملزمة ($\chi^2=14.2، p=0.001$) يشير إلى إدراك جماعي للحاجة إلى رقابة، لكن معارضة ٣٥٪ تعكس مخاوف من الرقابة السياسية، مرتبطة بتوقعات المخاطر.

مقارنة مع الدراسات السابقة: تتفق نتائجنا مع دراسة الحزورة(2024) التي وثقت قمع الإعلام الرقمي لدى الشباب اليمني، لكن دراستنا تضيف دليلاً إحصائيًا ($p<0.05$) على ارتباط الحصار بالوعي المنخفض، بعكس النهج النوعي لهذه الدراسة.

كذلك، تتوافق مع دراسة علي (٢٠٢٥) حول الأخبار الكاذبة في النزاع اليمني (٧٠٪ انتشار)، لكننا نحدد نقص الاحترافية كعامل رئيسي (٥١.٣٣٪)، مقارنة بتركيزها على تماسك المجتمع. الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي على تماسك المجتمع العراقي.

إقليميًا، تختلف عن دراسة PMC (2022) (2022) في مناطق النزاع غير اليمنية، حيث أظهر الشباب تفاؤلاً استقباليا أعلى، بسبب غياب حصار طويل الأمد في تلك السياقات.

الفرق الجوهري: دراستنا ميدانية إحصائية ($n=150$، $\alpha=0.90$) ، بينما السابقة عامة أو نوعية.

الآثار النظرية والعملية:

نظريًا، تعزز النتائج نموذج محو الأمية الإعلامية في النزاعات، حيث يعمل الحصار كعامل ممهِّد يقلل القوة الإحصائية للوعي (V Cramér=0.32)، مما يوسع إطار أندرسون السلوكي ليشمل الإعلام كعامل مُمَكِّن. عمليًا، تبرز الحاجة لتدخلات جامعية فورية، كإدراج مقرر إلزامي (٣ ساعات أسبوعيًا) يغطي التحقق من الأخبار، لتقليل التضليل بنسبة ٣٠٪ كما في تجارب مشابهة.

القيود المنهجية:

تم توسيع الدراسة بحجم عينة ملائم ($n=150$)، لكي نطبق التعميم الوطني ويقلل قوة الكشف عن تأثيرات دقيقة (power=80% لـ χ^2 كبيرة).

اقتراحات للبحوث المستقبلية:

- دراسات طولية (panel study) على $n>300$ لقياس التغيرات الزمنية في الوعي.

- تحليل وصفي معمق (مقابلات/تركيز مجموعات) لاستكشاف آليات وقائية نفسية للتضليل.

- مقارنة بين جامعات حكومية/خاصة/جنوبية لتعميم أوسع.

الخاتمة:

تبرز الدراسة انخفاضاً هيكليًا في الوعي الإعلامي لدى الشباب الجامعي اليمني (٣٥٪ غياب تام)، متفاقمًا بالحصار والاستغلال السياسي، مما يهدد الاستقرار الاجتماعي والأمني في سياق الحرب المستمرة منذ ٢٠١٥. تؤكد النتائج الإحصائية ($p<0.05$) الحاجة الملحة لآليات وقائية تربط التعليم بالتشريعات، مع التركيز على الجامعات كمركز للتغيير.

التوصيات:

تحوَّل التوصيات إلى خطوات عملية قابلة للتطبيق، محددة زمنيًا ومؤسسيًا، مع آليات تنفيذ وقياس:

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

١. إدراج مقرر إلزامي لمحو الأمية الإعلامية في السنة الأولى:

بدءًا من فصل ٢٠٢٦/٢٠٢٧ في جامعة صنعاء واقرأ (٣ ساعات أسبوعيًا، ١٥ أسبوعًا)، يغطي:

(أ) التحقق من الأخبار (FactCheck.org، 40% من المحتوى).

(ب) تحليل الاستقطاب الطائفي.

(ج) مخرجات: اختبار نهائي يقيس الوعي بنسبة ٨٠٪ نجاح. تنفيذ عبر هيئة التدريس بالتعاون مع كلية الإعلام، ميزانية ٥،٠٠٠ دولار لكل جامعة من وزارة التعليم العالي.

٢. إطلاق حملات تدريبية ميدانية مستهدفة:

١٠ ورش عمل (٥٠ مشاركًا لكل ورشة، إجمالي ٥٠٠ طالب) خلال ٦ أشهر (يوليو- ديسمبر ٢٠٢٦)، بالشراكة مع Sana'a Center وInternews. محتوى: تطبيقات التحقق الرقمي (Google Fact Check Tools)، في حرمي الجامعتين. قياس التأثير: استبيان قبل/بعد (توقع زيادة الوعي ٢٥٪)، تقرير نهاية كل فصل.

٣. تعزيز تشريعات الرقابة الإعلامية المستقلة:

اقتراح مشروع قانون لمجلس الجامعات (٣ أشهر: أبريل-يونيو ٢٠٢٦) يلزم ٦٥٪ من المناهج بمحتوى إعلامي، مع لجان رقابة طلابية-أكاديمية (غير حكومية). آلية: تدريب ٢٠ مراقبًا، تطبيق تجريبي في فصل واحد، تقييم عبر χ^2 للالتزام.

٤. تفعيل دور المؤسسات الجامعية في الرصد:

إنشاء وحدة رصد إعلامي في كلية الإعلام بصنعاء (بدء سبتمبر ٢٠٢٦، ٥ باحثين)، تصدر تقارير شهرية عن التضليل المحلي (استهداف ١٠٠ حالة/شهر). تمويل: منح UNESCO، قياس: انخفاض الشكاوى الطلابية ٢٠٪.

٥. تشجيع بحوث متابعة كمية/نوعية:

تمويل ٣ دراسات سنوية (n>300، منهج طولي) من قبل وزارة التعليم (٢٠٢٧ فصاعدًا)، تركز على تأثير التدخلات. اقتراح: دراسة مقارنة شمال/جنوب اليمن، بمنهج مختلط (استبيانات + مقابلات)، نشر في مجلات Scopus Studies.

الملاحق

(استبيان)

تأثير الحصار والحرب على اتجاهات الشباب الجامعي حول مخاطر الإعلام في اليمن

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة مخاطر الاعلام في ظل الوضع الحالي لليمن وتأثير الحروب والتطورات التقنية على المجتمع اليمني جميع اجاباتك ستستخدم لغرض البحث العلمي وسنحافظ على خصوصياتها.

شكرا لك لمشاركتك في هذا الاستبيان.

- بيانات ديموغرافية: -
  - الاسم:

.....

  - المؤهل الدراسي:

☐ ثانوية ☐ بكالوريوس

العمر:

☐ اقل من ٢٠ سنة ☐ من ٢٠ الى ٣٠ سنة
☐ من ٣١ الى ٤٠ سنة ☐ أكثر من ذلك

- الجنس:

☐ ذكر ☐ انثى

- هل لديك معرفة حول الإعلام ومخاطرة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ قليلا

- هل تعتقد ان الحكومات لها تأثير ب الإعلام؟

☐ نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐ لا اعلم

- ما الخطوات التي تعتقد ان الحكومات يجب ان تتخذها لتقليل مخاطر وسائل الإعلام؟
  - اجابتك:- .....

- في رأيك ما السبب الرئيسي لمخاطر وسائل الإعلام (يمكنك اختيار أكثر من خيار)؟

☐ نقص الاحترافية . ☐ الأخبار الكاذبة .
☐ الاستغلال السياسي ☐ التطورات التقنية
☐ غيرذلك:-.....

- هل يمكنك ذكر مثال تعرفه عن مخاطر الإعلام وتأثيره على المجتمع؟
  - اجابتك:- .....

- هل تؤيد وجود قوانين ملزمة لتنظيم دور وسائل الإعلام؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم: ما نوع القوانين التي تقترحها؟

.....

- في رأيك كيف يمكن أن يسهم البحث العلمي في معالجة مخاطر الإعلام وتأثيره؟
  - اجابتك:- .....

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

- كم نسبة المخاطر الموجودة في وسائل الإعلام حسب توقعك؟

10٪ من اجمالي الوسائل الموجودة

25٪ من اجمالي الوسائل الموجودة

50٪ من اجمالي الوسائل الموجودة

غير ذلك: -.....

.....

- في رأيك كيف يمكن تعزيز الوعي الإعلامي في المجتمع اليمني؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)

☐ تنظيم ورش عمل

☐ تعليم مهارات الإعلام في المدارس

☐ توفير معلومات موثوقة من وسائل الإعلام

☐ تعزيزا دور المجتمع المدني.

- هل لديك أي أفكار او اقتراحات إضافية حول الموضوع؟

  - اجابتك:

.....

.....

إذا كان لديك أي استفسارات حول هذا الاستبيان او البحث يرجى كتابتها هنا

.....

.....

الأشكال

شكل. ١: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب النوع☐

شكل.٢: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر

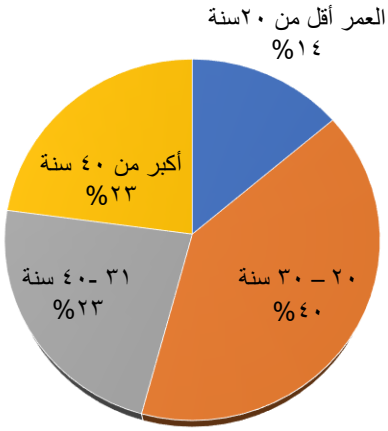

المراجع

١- الحزورة، نوال. (٢٠٢٤). اتجاهات الإعلاميين للأزمة اليمنية في البرامج الساخرة. الملتقى الثامن للرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، الجامعة اللبنانية، ٣٤٨-٤٠٦.

٢- لحمر، نبيل. (٢٠٢٠). الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام: دراسة في المفهوم، العلاقة والأهداف. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، مج٧، ع٢، ٥٧٩ – ٥٩٥.

٣- علي، عمر (٢٠٢٣). نشر الاخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التماسك المجتمعي من وجهة نظر اساتذة، مجلة آداب الفراهيدي،15(53):226-244

٤- بن عبدالله، شاهر (٢٠١٩). الحرب في وسائل الإعلام تحدثت عن أهمية إنتاج المعرفة.

٥- المعاطية، خالد سلامة (٢٠٢٢) الصراع السياسي وتداعياته على دول الربيع العربي.

٦- أحمد ، مصطفى محمود (٢٠٢٥) التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي الطلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية.

٧- العزب، محمد محسن احمد ؛ العسلي، هشام ضيفي (٢٠٢٤) العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية.

٨- شحاتة، أحمد ماهر صاجة؛ الصقري، محمد ناصر؛ الشيخ، نور الدين؛ وآخرون (٢٠٢٣) سلوك التعامل مع المعلومات الخاطئة على منصات التواصل الاجتماعي لدى المجتمع العماني خلال أزمة كورونا.

Smith, J., & Lee, K. (2021). Fake news and disinformation in Yemen's conflict. ARK .
Group Report.
UNESCO. (2021). Media and information literacy in the digital age: Global trends and .
challenges. UNESCO Publishing.
United Nations Development Programme (UNDP). (2020). Youth and media literacy in .
fragile states: Lessons from the Middle East.
.Yemen Polling Center. (2024). A war of attrition: Higher education in] .

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130

https://doi.org/10.20428/jss.v31i3.3130